دمعُ الحُروف

دَمعُ الحُروفِ

للشاعر الدكتور

عيسى حَسّاني

٢٠٢١م

دمعُ الحروف

شعر فصحى

للشاعر الدكتور/ عيسى حساني

الطبعة الأولى: ٢٠٢١م
١١٢ صفحة ١٤×٢٠
لوحة الغلاف للفنان التشكيلي/ سلطان السويدي
رقم الإيداع: 13286/ 2021
الترقيم الدولي:978-977-6822-12-2

دار اقرأ

شارع الفردان – خلف جامعة سوهاج
٠١١٥٨٨٠٢٣٨٥ - ٠١١٤٣٤٤٥٥٧٢
e mail: nasermoula@gmail.com

إهداء

إلى حروف خنقتها

الدموع

عيسى

تقريظ ديوان(دمع الحروف)

أَتَـــــى دِيـــــوانُ (عِيســـــى) بالمعَـــــاني
يُغَـــــــرِّدُ في تَبَاشِـــــــير الحيـــــــاةْ
أزاهـــــــيرٌ تُطَـــــرِّزُ كـــــلَّ بَيـــــتٍ
عَصَـــــــافيرٌ تُحَلِّـــــــقُ في مَـــــــدَاهْ
وقـــــد مَـــــزَجَ الطَبِيـــــبُ بكـــــل حَـــــرْفٍ
دَوَاءً ســـــوفَ يَشْـــــفِي مَـــــنْ وَعَـــــاهْ

الشاعر/ عبدالناصر عبدالمولى

النبيُّ الأكرمُ

ﷺ

طـــــــه النـــــــبيُّ الأكـــــــرمُ

صـــــــلّوا عليـــــــه وســـــــلّموا

فهـــــــو الـــــــدواءُ لعلَّـــــــتي

وهـــــــو الشِّـــــــفا والبلســـــــمُ

صـــــــدقاً حبيـــــــبَ قُلُوبِنَـــــــا

بِصَـــــــلاتِهِ نتـــــــنعمُ

يـــــا ســـــعد مـــــن ذكـــــرَ النـــــبيَّ

مُصـــــــليًا لا ينـــــــدمُ

والراكعـــــــــون الســـــــــاجدو

ن العابـــــــــدون ســـــــــيكرموا

يـــــا حاقـــــدين علـــــى النـــــبي

وجـــــــــاهلين ســـــــــتأثموا

يـــــا أيهـــــا المختـــــار أنـــــــ

ت طبيبنـــــــــا والخـــــــــاتمُ

أنـــــــت البلاغـــــة والفصـــــا

حـــــــةُ والبيـــــانُ الأســـــلمُ

شـــــمس المعـــــارف والعـــــوا

رف حينمـــــــــا تـــــــــتكلمُ

فأنـــــا بمـــــدحك تـــــاه قلـــــ

بي ...هـــــــــائمٌ ومتـــــــــيّمُ

طـــــــه النـــــــبيُّ الأكـــــــرمُ

صـــــــلّوا عليـــــــه وســـــــلّموا

دمع الحرف

بـــــدمع الحـــــرف جُـــــودي يـــــا قـــــوافي

فـــــدمعك يـــــا جفـــــوني لـــــيس كـــــافي

رحيلـــــــك مصـــــــطفى أدمى فـــــــؤادي

أيـــــــا نبـــــــعَ المـــــــروءة والتصـــــــافي

ملكـــــــت قلوبنـــــــا وزرعـــــــت فيهـــــــا

زهـــــــورَ الحُـــــــبِّ في رَمْـــــــلِ الفيـــــــافي

أَحَبَّـــــكّ كُـــــلُّ مـــــن لمســـــتْ يَـــــدَاهُ

يـــــديك ...وبلســـــمٌ للجســـــم شـــــافي

بـــــدمع العـــــين ودعنـــــاك فاهنـــــأ

بـــــأخرةٍ نمـــــا فيهـــــا التعـــــافي

كأنـــــك لـــــم تغـــــب عنّـــــا وتمـــــضي

فيـــــا نهـــــرًا جـــــرى بـــــين الضـــــفافِ

كأنـــــك حـــــين تمـــــشى في حيـــــاءٍ

عـــــروسٌ ترتـــــدى ثـــــوب الزفـــــافِ

زرعـــــت الحـــــب فينـــــا مصـــــطفانا

لِنَجْـــــنِيَ خـــــيرهُ يـــــوم القطـــــافِ

أرضُ الكنانة

أرى شـــــــعباً يصـــــــفق للخيانـــــــه

وأخـــــــرى ترتـــــــضي ذلَّ المهانـــــــه

ويعتبرونهـــــــا نصـــــــراً عزيـــــــزاً

وقـــــد رقصـــــوا لمـــــن خـــــان الأمانـــــه

وبعـــــضُ النـــــاس في كـــــرٍّ وفـــــرٍّ

لأن الظلـــــم لـــــيس لـــــه ديانـــــه

ســـــيهزمُ مـــــن أراد بمصـــــرَ شـــــرّاً

فحقّـــــاً إنهـــــا أرض الكنانـــــه

ممزقَ الأوصال أمشي

أماتـــــت فيـــــك أفئـــــدة النضـــــالِ

وهـــــل كســـــر الحـــــرامُ يـــــدَ الحـــــلالِ

أراك ممـــــــزقَ الأوصـــــــالِ تمـــــــشى

ويـــــا أســـــفي علـــــى بحـــــر الرمـــــالِ

ســـــأرحلُ عنـــــك يـــــا وطـــــني وحيـــــداً

وأمـــــضى والنـــــوى فـــــوق احتمـــــالي

أملـــــــــم كـــــــــل أوراقي وحقـــــــــي

بـــــــأن أبقـــــــى وحيـــــــداً لا أبـــــــالي

سـأبحث عنك يا حريتي مثـ

ـل حلم صار رهن الاعتقالِ

فمن أودى الحياة بغير حقٍ

غداً...فمآله تحت النعالِ

بغير هواك لا أقبل

تقـــــــــول ودمعهـــــــــا يهطـــــــــلْ

: حبيـــــــــبَ الـــــــــروح لا ترحـــــــــلْ

أنـــــــــا في قلبـــــــــك الأجمـــــــــلْ

أنـــــــــا في عقلـــــــــك الأمثـــــــــلْ

فتاتـــــــــك أيهـــــــــا الشـــــــــاعرْ

بغـــــــــيرهـــــــــواك لا تقبـــــــــلْ

تحبـــــــــك حيـــــــــث لا تخجـــــــــلْ

لأنـــــــــك حبهـــــــــا الأولْ

وفاتنـــــــــــــــــةٌ تغازلهـــــــــــــــــا

وترمقهـــــــــا فـــــــــلا تبخـــــــــلْ

أنـــــــا مـــــــن بحـــــــرك الجـــــــدولْ

وفي أنهـــــــــــــارك الجنـــــــــــــدلْ

وفي أحلامـــــــــــــك الحبلـــــــــــــى

بأخبـــــــــــاري ومـــــــــا أفعـــــــــلْ

فقلـــــــــــت لهـــــــــا معـــــــــذبتي

تعـــــــــالي فـــــــــالنوى يَقْتُـــــــــلْ

أنـــــا مـــــا كنـــــت ســـــيدتي

أخـــــون هـــــواك أو أغفـــــلْ

أنـــــا مـــــن طلّـــــق الـــــدنيا

فـــــترْكُ متاعهـــــا أفضـــــلْ

اليأسُ مقبرة الشباب

كمـــداً أمـــات الليـــث مـــن غـــدر الـــذئابْ

أســـفاً ومـــات النحـــل فانتشـــر الـــذبابْ

فـــإلى مـــتى واليـــأس مقـــبرة الشـــبابْ

ويظـــلُّ جـــبراً صـــمتنا أقـــوى عقـــابْ

والخـــوف يصـــبح ربمـــا يـــا ســـيّدى

نـــاراً سيشـــعلها غـــداً عـــود الثقـــابْ

ولربّمـــا تـــأتى الريـــاح علـــى عـــروشٍ

ظلمهـــا عـــمّ الـــبلاد ولا حســـابْ

لبيك

لبيـــــــــــك رب العـــــــــــالمين

فاقبـــــــــل دعـــــــاء الزائـــــــرينْ

لبيـــــــــك يســـــــــبقنا الحنـــــــين

لمدينـــــــــة الهـــــــادي الأمـــــــينْ

جئنـــــــــا هنـــــــــا بعيوبنـــــــــا

وبكـــــــــل أوزار الســـــــــنينْ

ومحلقـــــــــين رؤوســـــــــنا

يـــــــــا ربنـــــــــا ومقصـــــــــرين

ومهللـــــــــــين مكبـــــــــــرينَ

وإلى رحابـــــــــــك مقبلـــــــــــينْ

فركوعنـــــــــــا وســـــــــــجودنا

وطوافنـــــــــــا لـــــــــــن يســـــــــــتكينْ

إنـــــــــــا تركنـــــــــــا الـــــــــــدورَ

والأوطـــــــــــانَ يملأنـــــــــــا اليقـــــــــــين

فـــــــاغفرلنـــــــا مـــــــا قـــــــد مـــــــضى

حَقـــــــــــق رَجَـــــــــــاءَ الســـــــــــائلينْ

يـــــــــــا ربنـــــــــــا بـــــــــــارك لنـــــــــــا

في حجنـــــــــــا دنيـــــــــــا وديـــــــــــنْ

مـــــــــــا خـــــــــــاب ســـــــــــعيّ متـــــــــــيمٍ

متشـــــــــــوقٍ بـــــــــــك يســـــــــــتعينْ

وســـــــــــحائب الرحمـــــــــــات في

عرفـــــــــــات للمســـــــــــتغفرينْ

ولقـــــــد نحرنـــــا الهـــــدى طوعـــــاً

ثـــــــــم عـــــــــدنا ســـــــــالمينْ

يـــــــا قصـــــــدنا حاشـــــــاك ربّي

أن تـــــــــــردّ القاصـــــــــــدينْ

رقى

حســـــــناء رقّي فالـــــــذي يهـــــــواكِ

لـــم يَـــرضَ مِـــنْ بَـــينِ الحِسَـــانِ ســـواكِ

أنـــــت الأمـــــيرة فـــــأحكمي يـــــا مُنيـــــتي

وتحكَّـــــــمي بفـــــــؤاديّ المتبـــــــاكى

ولتمســـــحي دمعـــــاً جـــــرى مـــــن مقلـــــتي

فلِقـــــاك.. أمنيـــــةُ الفـــــؤاد لقـــــاكِ

وترفقـــــي يـــــا مهجـــــتي يـــــا نبضـــــتي

يـــــا راحـــــتي بفـــــتىً منَـــــاهُ رضـــــاكِ

يا صديقي

جففـــــــــوا كـــــــــلّ المنـــــــــابعْ

خـــــــــالفوا كـــــــــلّ الشـــــــــرائعْ

يـــــــــا صـــــــــديقي لا تجـــــــــادلْ

أنـــــــــت مثلـــــــــى لا تمـــــــــانعْ

ســـــــــوف نحيـــــــــا في وِدَادٍ

لـــــــــيس تقصـــــــــينا المطـــــــــامعْ

وَطَـــــــــنٌ فيـــــــــه انتمـــــــــائي

والأمـــــــــانُ فيـــــــــه شـــــــــائعْ

لا نـــــــــرى الظمـــــــــآن فيـــــــــه

أو يبيـــــــــتُ الجـــــــــارُ جـــــــــائعْ

أو نـــــــــرى لصّـــــــــاً كـــــــــذوبًا

وجَـــــــــهَ تَلْفِيـــــــــقٍ وخَـــــــــانِعْ

لا نـــــــــرى ظلمـــــــــاً يجـــــــــوبُ

الأرض والإرهـــــــــاب واقـــــــــعْ

ليـــــــــت شـــــــــعري أن أراك

نـــــــــور شـــــــــمسٍ فيـــــــــك ســـــــــاطعْ

المسجد الأقصى لنا

يـــــــا ربِّ قـــــــوّى ضـــــــعفنا

واجـــــــبر بفضـــــــلك كســـــــرنا

يـــــــا ربنـــــــا لا تخزنـــــــا

عنـــــــد الـــــــوغي والطـــــــف بنـــــــا

وانصـــــــر عبـــــــادك قـــــــائمينَ

مـــــــرابطينَ بقدســـــــنا

فـــــــإذا الأمـــــــور تعقـــــــدَّت

فالحـــــــل عنـــــــدك هيّنـــــــا

مـــــــن أضـــــــرم النـــــــيران

وانتهـــــــك المحـــــــارم معلنـــــــا

وأقـــــــام ســـــــدّاً ظالمـــــــاً

وأراد عمـــــــــــداً قتلنـــــــــــا

شـــــــلّت يـــــــداه ومـــــــذّقت

أوصـــــــاله يـــــــا ربنـــــــا

فالظـــــــالمون تقيـــــــدوا

بمشـــــــاعر فيهـــــــا الأنـــــــا

فلهـــــــم شـــــــقاء فعـــــــالهم

والمســـــــجد الأقـــــــصى لنـــــــا

ولهـــــــم وبـــــــال صـــــــنيعهم

ولنـــــــا منـــــــابع نهرنـــــــا

أرض النفاق

سـقط القنـاعُ فـلا سـبيل إلى الخـداعّ

لسـنا القطيـع لكـى تحاصـرنا الضـباعْ

ويجرّنـا الوجـه القبـيحُ إلى الضـياعْ

لسـنا العبيـدُ لنشـتري او كـي نُبـاعْ

نحـن الصـناديدُ الأسـودُ فـلا نُـراعْ

نحـن الشـموخ بعزّنـا نحـن القـلاعْ

يـــا مـــن تســـترغـــدره خلـــف القنـــاعْ

إنـــا كرهنـــا ظلمكـــم حـــتى النخـــاعْ

ملعونـــةٌ أرض النفـــاق بـــلا انتفـــاعْ

فهـــي الـــتي قامـــت علـــى ســـوء الطبـــاعْ

السد المنيع

لـــــنْ ندَعْـــــهُ كـــــي يضـــــيع

ســـــــوف يبقـــــــى للجميـــــــعْ

لـــــنْ نصـــــلّى خلـــــف ذئـــــبٍ

لـــــــنْ نُســـــــلّمْ كـــــــا القطيعْ

وطَـــــــنِي لـــــــنْ نتخلّـــــــى

عنـــــــك يومـــــــاً أو نبيـــــــعْ

فهْـــــــيَ حَـــــــرْبٌ دُبّـــــــرتْ لا

وقـــــــت فيهـــــــا للـــــــدموعْ

ولهيـــــــــــــبٌ نكتويـــــــــــــهِ

أُضْـــــــرِمَتْ بـــــــين الضُّـــــــلوعْ

يـــــا عـــــدوِّي ســـــوف تعلـــــمْ

إننـــــــا الســـــــدُّ المنيـــــــعْ

خطٌ أحمر

انّى لأســـــأل عاتبـــــاً أيـــــن الرجـــــالْ

أيـــــن البســـــالة والبطولـــــة والنضـــــالْ

والمســـــجد الأقـــــصى تدنســـــه البغـــــالْ

وحصـــــارُ غـــــزةَ أيهـــــا المحتـــــلّ طـــــالْ

فلترحلـــــــوا إنْ عـــــــاجلاً أو آجـــــــلاً

عـــــن أرضـــــنا ويـــــزول عنّـــــا الاحـــــتلالْ

يـــــامن ســـــلبتم أرضـــــنا يـــــا مـــــن قتلـــــتمّ

وانتهكـــــــــــتمْ عرضـــــــــــنا فـــــــــإلى زوالْ

لا لـــــن يطـــــول خـــــداعكم فالقـــــدس خـــــطٌّ

أحمـــــــــرٌ وبقـــــــائكم أبـــــــداً مُحـــــــالْ

سيأتي النصرُ

سُـــــــفِكتْ إذا غـــــــاب الضـــــــمير

واغتالهـــــــا الـــــــذئب الحقـــــــيرْ

فضـــــــــحوا بليـــــــــلٍ ســـــــــترها

والصـــــــــقر يرقـــــــــد لا يطـــــــــيرْ

نزعـــــــــوا بعنـــــــــفٍ طفلهـــــــــا

داســـــــــوا عليـــــــــه بـــــــــلا شـــــــــعورْ

كشـــــــــفوا لنـــــــــا عـــــــــوراتهم

أســـــــــفاً ومـــــــــا بـــــــــين الســـــــــطورْ

أطمـــــــــــاعهم وضـــــــــــحتْ

ويعلـــــمُ ربنـــــا مـــــا في الصـــــدورْ

إرهـــــــــــابهم لا ينتهـــــــــــى

لـــــم يرحمـــــوا طفـــــلاً صـــــغيرْ

خـــــــانوا الأمانـــــــةَ والعهـــــــود

وهـــــــددوا الأقـــــــصى الأســـــــيرْ

صـــــــالوا وجـــــــالوا عـــــــابثينَ

وكـــــــلّ شيءٍ كـــــــم أُضـــــــيرْ

فـــــــإلى مـــــــتى يـــــــا ربنـــــــا

تلـــــــك الســـــــفالةَ والفجـــــــورْ

حتمـــــاً ســـــيأتي النصـــــر يومـــــاً

مـــــــنْ لـــــــدُنْ ربٌّ كبـــــــيرْ

الوعد آتٍ

الوعـــــد آتٍ كـــــان لـــــيلاً أو نهـــــار

فـــــإذا ســـــلبتم أرضـــــنا أرض الكبـــــار

فـــالأرض يســـكن حُبُّهَـــا قلـــبَ الصـــغار

وهْـــى الـــتي قـــد أعجـــزت زحـــف التتـــار

فالملـــــكُ مُلْـــــكُ الله جَـــــلَّ جَلَالُـــــهُ

والـــــرزق يـــــأتي طائعًـــــا رغـــــم الحصـــــار

كفاك

كفـــــاك مُعـــــذّبي ظلمًـــــا كفـــــاكَ

فمَـــــنْ أودى بـــــأحلامي ســـــواكَ

ومَـــــنْ بـــــالفقر أبقـــــاني ذلـــــيلاً

ســـــوى خـــــوفي لكـــــى أرضى هـــــواكَ

فيـــــا جـــــلّاد هـــــل تـــــدرى بحـــــالي

وســـــيّدك ارتـــــضى ظلْمـــــاً بـــــذاكَ

فمـــــــا عـــــــادت بلابلنـــــــا لتشـــــــدو

وقـــــد نفقـــــت بمـــــا اقترفـــــت يـــــداكَ

ومـــــاذا يـــــا تُـــــرى تَرْضَـــــاهُ نفـــــسى

وأقصـــــانا يُحـــــاكُ لـــــه هنـــــاكَ

تهنئة

هنيئـــاً لمـــن بالحـــب جـــاءَ يغـــرّدُ

وللعاشـــق الولهـــان مـــا يتكبّـــدُ

ولمّـــا قصـــدنا يـــا حبيـــبي هـــواكمُ

وجـــدناه في محـــرابكم يتعبـــد

فكـــل ركـــنٍ فيـــه روحُ كـــريمتي

ينـــادي فـــؤادي والجـــوارح تشـــهدُ

أُهَنِّيـــــكِ يـــــا زوجي بِعِيـــــدِ زَوَاجِنَـــــا

فَنِـــــيرانُ حُـــــبّى لَـــــمْ تَـــــذَلْ تَتَوقّـــــدُ

فعشـــــرونَ عامـــــاً يـــــا مـــــرادي وتســـــعةٌ

مـــــن الحـــــب والأشـــــواق.. مَـــــرَّتْ رَوانِـــــدُ

أماه

أمـــــاه مشـــــتاقٌ وشـــــوقي يشـــــتعلْ

فهـــواك يســـكن في الفـــؤاد فمـــا العمـــلْ

مـــا هـــاجَ عَيْـــنِيَ غَـــيرُوقـــعِ فِرَاقِهَـــا

ودموعهـــــا لرحيـــــل أمي تنهمـــــلْ

وأنـــا المعـــذّبُ لـــم أطـــق ذاك النـــوى

فـــالهجر مقـــبرةُ الهـــوى لا يحتمـــلْ

أمـــاهُ قَـــد زَادَ الرَّحِيـــلُ مُـــوَاجِعِي

كـــلُّ الجِـــرَاحُ سِـــوى رَحِيلـــكِ تَنْـــدَمِلْ

لطفـــاً بنـــا يـــا ربنـــا ممـــا أصـــاب

نفوســـنا وبحلمنـــا مـــا قـــد نـــزلْ

نـــذل القضـــاء وكلنـــا نـــرضى بـــه

نـــدعوك يـــا رحمـــن تـــرحم مـــن رحـــلْ

وتنـــير قـــبر حبيبـــةٍ حلّـــت هنـــا

فاليـــك يـــا رب الخلائـــق نبتهـــلْ

نار الوباء

إنّ الوبـــــاء مـــــتى نيرانـــــهُ اشـــــتعلتْ

وقودهـــا النـــاس إنْ لـــمْ تفـــترقْ أُكلـــتْ

أســـتغفر الله مـــن ذنـــبٍ قـــد اقترفـــت

نفـــسى بـــه وبأطمـــاعي قـــد انشـــغلتْ

فـــالزم طهـــارة جســـمٍ لـــيس بـــه

داءٌ ويـــا حبّـــذا نفـــسٌ إذا اغتســـلتْ

لوحـــدها النـــار تخبـــو ثـــم تنطفـــئُ

إن الوقايـــة خـــيرٌ لـــو هـــي امتثلـــتْ

تدبيرِ السماء

عِلـــــلُ النفـــــاق بـــــلا شـــــفاءْ

فـــــارفع عـــــن الوجـــــه الغِطـــــاءْ

يـــــا مجرمـــــاً ســـــفك الـــــدماءْ

أوَلـــــمْ تكـــــن ســـــبب الـــــبلاءْ

فمـــــتى نفيـــــق وكيـــــف نَنْجـــــو

اليـــــوم مـــــن هـــــذا الوبـــــاءْ

لـــــو لـــــم نعـــــدّ لـــــه غـــــداً

لـــــم يُجْـــــدِ مصْـــــلٌ أو دواءْ

يـــــا أيهـــــا المحتـــــلُ أنـــــت

وكـــــــلّ محتـــــــالٍ ســـــــواءْ

يـــــا مـــــن تغلغـــــل ظلمـــــه

بـــــين الـــــورى وبـــــلا انتهـــــاءْ

حَـــــــرَمٌ تَـــــــدَنَّسَ بالعِـــــــدا

فالمســـــــجدُ الأقـــــــصى يُســـــــاءْ

أولـــــم يكـــــنْ هـــــذا الوبـــــاءْ

جنـــــــدٌ تـــــــدبره الســـــــماءْ

فَلْنَـــــــدْعُ دومـــــــاً ربنـــــــا

يرْفعْـــــــهُ صـــــــيفاً أو شـــــــتاءْ

رمضان

رَمَضَـــــــانُ يـــــــا رمضـــــــانْ

يـــــــا منحـــــــة الـــــــرحمنْ

حيـــــــث الهـــــــدى والنُّـــــــورْ

والجـــــــودُ والقـــــــرآنْ

وَهِلَالُكُـــــــمْ مَسْـــــــرُورْ

يـــــــا رابـــــــع الأركـــــــانْ

فلنكـــــــثر الـــــــدعوات

لنفـــــــوز بـــــــالغفرانْ

ربنا يا ربنا

ربنـــا جئنـــاك ســـمعًا وامتثلنـــا طـــائعينْ

ويقينـــاً أنـــت ربٌّ لا يـــردّ التـــائبينْ

يا ربنا

أمرنـــا بـــين بيـــديكْ ربنـــا تبنـــا اليـــكْ

فاعتمـــدنا ربنـــا و توكلنـــا عليـــك

يا ربنا

حلمنـــا منـــذ الطفولـــه أن نـــرى مصـــر الجميلـــه

لاتســـاويها بـــلادٌ أو تنافســـها بطولـــه

يا ربنا

ربنـــــا نبغـــــى رضـــــاك ما لنـــــــا ربٌّ ســـــــواك

يـــــا رؤوفًـــــا بالعبـــــادِ يـــــا عظيمـــــاً في عطـــــاك

ياربنا

وافترشـــــنا الأرض لـــــيلاً والتحفنـــــــا بالســـــماء

في ســـــبيل الله نمـــــضى وهْـــــو خـــــيرٌوارتقـــــاء

يا ربنا

يـــــا مجيـــــب الســـــائلين أنـــــــت رب العـــــالمينْ

كـــــن لنـــــا يـــــوم الزحـــــام في الـــــورى أنـــــت المعـــــينْ

حوريتي

حـــــــوريّتي قلـــــــبي منـــــــاه لقـــــــاكِ

وهـــــــو العليـــــــل متـــــــيّمٌ بهـــــــواكِ

فـــــــدواءهُ أن تكرميـــــــهِ بنظـــــــرةٍ

فالقلـــــــب يومـــــــاً مـــــــا أحـــــــب ســـــــواك

ولـــــــترحمي صـــــــبّاً يهـــــــيمُ تشـــــــوقاً

فالشـــــــوق يحـــــــرق مقلـــــــة المتبـــــــاكي

حرِّريني

كُفِّـــــي اضـــــطهادَكِ واحتَـــــويني

ولْـــــتَرْحَمِي دَمْـــــعَ الحَـــــزينِ

فأنـــــا الجـــــريحُ.. فَضَـــــمِّدِي

بالمُشْـــــتَهَى جُـــــرْحَ الســـــنينِ

وأنـــــا الطريـــــدُ فمَـــــنْ مُجـــــيرى

يـــــا فتـــــاتي مـــــَنْ مُعيـــــنى

وأنـــــا المُعـــــذّبُ بـــــاغترابي

فَلْتُطْلِقِـــــي قَيْـــــدَ الســـــجينِ

أنـــــا في ظـــــلام الليـــــلِ لا

أدرى شـــــمالي مِـــــنْ يميـــــني

أنـــــــا راقـــــــدٌ أنـــــــا تائـــــــهٌ

والخـــــوفُ مِـــــنْ هـــــذا الســـــكونِ

وأنـــــــا المُقيّـــــــدُ حـــــــرِّريني

مِـــــــنْ قيـــــــودي حـــــــرِّريني

الطبع غلاب

إنّ اللئـــــام وإن طابـــــت معيشـــــتهم

دامـــــت مســـــاوئهم والطبـــــع غـــــلّابُ

تســـــموا الكـــــرامُ وإن ضـــــاقت مـــــرابعهم

جـــــوداً إذا حضـــــروا يومـــــاً وإن غـــــابوا

يـــــا ظالمـــــاً ســـــيعود الحـــــقُّ منتصـــــراً

وحِينهَـــــا يَنْحَـــــنِي للحـــــقِّ مُرتـــــابُ

العمر يمضى تائهًا

لـــــم أذل منـــــذ الأذل أبكـــــى خجـــــلْ

نـــــادمٌ والعمـــــر يجـــــرى في عجـــــلْ

قســـــماً بـــــالله إن لـــــم نـــــتعظ

و بـــــرب الكـــــون إن لـــــم نتصـــــلْ

وإذا لـــــم نكـــــثر الإحســـــان أو

نكـــرم الضـــيف إذا مـــا الضـــيف حـــلْ

ســـــيظل العمـــــر يمـــــضى تائهًـــــا

ويصـــــير القلـــــب أعـــــمى وأضـــــل

لـــــو تركنـــــا اليـــــوم جرحـــــاً نازفـــــاً

كيـــــف يُشـــــفي جرحنـــــا أو ينـــــدملْ

فبحبـــــــل الله إصـــــــلاح العمـــــــل

نتّقيـــــــه قبـــــــل أن يـــــــدنو الأجـــــــلْ

فـــــــانزع الكـــــــبر ولا تحفـــــــل بـــــــه

أيهـــــا المغـــــرور بالـــــدنيا أجـــــلْ

على العهد نمضى

علـــى العهـــد نمـــضى ونـــحيِّ الغضـــب

علـــى الظلـــم ثُرْنَـــا لنمحـــو العطـــبْ

فمـــن يبتغـــى غـــير هـــذي الســـبيل

ســـبيل التحـــدي لمـــن ينقلـــبْ

نمـــوت ونحيـــا عليهـــا كـــرام

ولا نـــترك الأرض للمغتصـــبْ

حيينـــا صـــغاراً علـــى حبهـــا

إلى الله يـــا قدســـنا نحتســـبْ

سـندعوا مـتى ارضـنا في احـتلال

سـندعوا دعـاءً يحـلُّ الكُـرَبْ

لسـوف نحررهـا عـن قريـب

فقـل للـورى نصـر ربى اقـتربْ

مستبدّهْ

وقالـــــت لي بصـــــوتٍ فيـــــه حِـــــدّهْ

أنـــــا ماكنـــــتُ يومـــــاً مســـــتبدّهْ

وهـــــذا الليـــــل يشـــــهدُ والنجـــــومُ

وتشـــــهدُ دمعـــــتي فـــــوق المخـــــدّهْ

فهـــــا أنـــــت الـــــذى مـــــذّقْتَ او

صـــــالنا وقطعـــــتَ احبـــــال المـــــودّهْ

فقلـــــتُ الويـــــل لي ماكنـــــت أدرى

بـــــأنّ القلـــــب يهـــــواك بشـــــدّهْ

خبيء مشاعرك

خـــــبئ مشـــــاعركَ الســـــقيمةَ واصـــــطبرْ

ودَعِ الـــــدموعَ علـــــى خـــــدودكَ تنهمـــــرْ

واغســـــلْ بهـــــا تلـــــك المتاعـــــبِ وانتظـــــرْ

فرجـــــاً قريبـــــاً ســـــاقه كـــــفّ القـــــدرْ

حصاد زرعك

انـــــــزعْ تلابيـــــــب الرجولـــــــه

لا تـــــــــدّعى أبـــــــــداً بطولـــــــه

بـــــــــدّدتَ أحـــــــــلام الصـــــــبا

وزرعـــــــــت ألغـــــــام الرزيلـــــــه

فحصـــــــــاد زرعـــــــك فاســـــــداً

متعمّـــــــــداً قتـــــــل الطفولـــــــه

طبِّـــــــعْ تـــــــرى كـــــــلّ الأمـــــــاني

بالخيانـــــــــــة مســـــــــتحيله

مـــــــــن أىّ عـــــــــرْقٍ تنـــــــــتمى

مـــــــن أيِّ جـــــــنسٍ أو فصـــــــيله

أنـــــــت الـــــــذى ماتـــــــت عـــــــرو

بتـــــــه وشـــــــذّ عـــــــن القبيلـــــــه

فـــــــإلى مـــــــتى تبقـــــــى النفـــــــوس

بـــــــدائها يومـــــــاً ذليلـــــــه

عَدْوى الكآبة

مـــــالي أرى عَـــــدْوى الكآبـــــة تنتشـــــرْ

وأرى شـــــباباً يـــــا بـــــلادي ينتحـــــرْ

كَـــــرِهَ الحيـــــاةَ وكـــــل شيء حولـــــه

والخـــوف مـــن تلـــك المصـــائب تســـتمرْ

وهنـــــاك أفئـــــدةً أراهـــــا تنكســـــرْ

وأرى الـــــدموع بكـــــل عـــــينٍ تنهمـــــرْ

أيـــــن الســـــعادة أم أراهـــــا تحتضـــــرْ

فـــــإلى مـــــتى تلـــــك النـــــوازل كـــــالمطرْ

قـــالوا لنـــا يومـــاً دعونـــا نصـــطبرْ

فـــــالخيرآتٍ لا محالـــــة يزدهـــــرْ

أتبخّـــــرت أحلامنـــــا عمـــــداً ومـــــا

زلنـــا علـــى بـــاب المتاعـــب ننتظـــرْ

يا مُنيتي

وقفـــــت بجانـــــبِ الـــــزوجِ المُعـــــذّبْ

وجســـــمه يغلـــــى بـــــوعىٌّ مُغيّـــــبْ

وضـــــمّت بـــــالثلج حـــــمّى فـــــؤادي

وكنـــــتِ الطبيـــــبُ وقربـــــكِ أطيـــــبْ

وأشـــــــــعرُ أنّ قلبـــــــــكِ نهـــــــــرٌ

أطـــــيرُ إليـــــه ومـــــن دون مركـــــبْ

كـــــبُرْتُ ولكـــــنْ أعـــــيشُ كطفـــــلٍ

يحـــــنّ لحضـــــنكِ يلهـــــوا ويلعـــــبْ

حبيبـــــــة قلـــــبي دموعـــــكِ أقـــــربْ

لأنفـــــاسِ صـــــدرٍ تـــــروح وتـــــذهبْ

جميلـــــكِ يـــــا مُنيـــــتى فـــــوق رأسي

رفيقـــــةُ دربي أنـــــا بـــــكِ مُعْجـــــبْ

الأمن الحقيقي

وحـــــين أغـــــطُّ في نـــــومي العميـــــقِ

حمـــــارُ الـــــحيّ يعلـــــوا بـــــالنهيقِ

وحـــــين أقـــــوم بـــــالهرب انزعاجـــــاً

يـــــجيءُ الكلـــــبُ معترضـــــاً طريقـــــي

فكيـــــف هـــــي الحيـــــاةُ بغـــــيرِ أمـــــنٍ

ســـــعادتنا هـــــي الأمـــــن الحقيقـــــي

أنت الرحيق

حبيبـــــة عمـــــري وقلـــــبي الرقيـــــقْ

وكســـــرك يكشـــــف حـــــزني العميـــــقْ

بـــــدونك قلـــــبي يضـــــلّ الطريـــــقْ

ومـــــا كـــــانَ دونـــــكِ حـــــرًا طليـــــقْ

فرحمـــــاكِ بالمســـــتهامِ الغريـــــقْ

ببحـــــر هـــــواكِ وكيـــــف يطيـــــقْ

فأنـــــتِ ليّ الزهـــــرُ أنـــــتِ الرحيـــــقْ

وأنـــــت الصـــــديقُ وأنـــــتِ الرفيـــــقْ

خناجرُ الإلحاد

قـــــل لي بربـــــك أي ذيٍّ أرتـــــدي

والقلـــــب يســـــأل أي درب يهتـــــدي

قتلـــوا الصـــبا والشـــيب يأكـــل عمـــره

والفقـــر يـــنهش حلمـــه يـــا ســـيّدي

وعلـــى الثوابـــت يشـــهرون ســـيوفهم

وخنـــاجر الإلحـــاد دومـــاً تعتـــدي

سحب الأحزان

ذاب الجليـــــدُ هنـــــا واخضـــــرّ وادينـــــا

واليـــــوم صـــــارت بـــــلا راعٍ مراعينـــــا

مـــــا لي أرى ســـــحب الأحـــــزان تمطرنـــــا

والـــــبرق يجلـــــد إجحافـــــاً أمانينـــــا

وقفة خالصة

مـــن بـــات في القصـــر أم مـــن بـــات في الأســـر

وضـــــمة في الهـــــوى أم ضـــــمة القـــــبر

وســـــاعة الصـــــبح أقـــــوى في فضـــــائلها

وفي مناقبهـــــــا أم ســـــــاعة الفجـــــــر

ووقفـــــــة في ســـــــبيل الله خالصـــــــة

تَقِيـــــكَ مـــــن فَـــــزَعٍ في وقفـــــة الحشـــــر

حتى نعود

مـــــادام فينـــــا مِـــــنْ ينـــــامُ بـــــلا عشـــــاء

ففراشُـــــــهُ تُـــــرْبٌ ويلتحـــــــفُ الســـــماءْ

لا خـــــيرَ فينـــــا حينمـــــا نقســـــوا عليـــــ

ـــــه وحينمـــــا يبكـــــى كمـــــا تبكـــــى النســـــاءْ

لا شيء يســـــــــتره يعـــــــيشُ معـــــــذباً

فقـــــــرٌ وداءٌ في العـــــــراء بـــــــلا دواءْ

وعجبـــــــتُ أن نـــــدعو ولا يـــــأتي المطـــــرْ

والمـــــاء جـــــفّ مـــــن الجـــــداولِ لا عطـــــاءْ

مِـــنْ بعـــد مـــا نشـــر الفســـاد ســـمومه

عـــمّ الـــبلاء بـــدورنا ونمـــا الغـــلاءْ

هـــلْ مِـــنْ ســـبيلٍ ينقـــذ الـــوطن الجميـــ

ـــــل وفي عروبتنـــــا ســـــلامُ الأنبيـــــاءْ

فـــــالخيريـــــأتي لـــــو نعـــــود لربنـــــا

ونتـــوب يـــا جـــلّادُ عـــن ســـفك الـــدماءْ

رمونى بالجنون

وطـــــني لقـــــد ضـــــاعت سُـــــنُونِي

بـــــــين المخـــــــاوف والظنـــــــونِ

والـــــــــــــذكريات يجرّهـــــــــــا

شـــــــوقي المعـــــــذب في جنـــــــون

فمـــــــــتى قَتَلـــــــــتَ مـــــــواهبي

وَدَفَنَـــــــــتَ مـــــــرتحلاً حنيـــــــني

لا أرتـــــــجى العفـــــــو المخضـــــــب

بالـــــــــدماء مـــــــن الخـــــــؤون

فأنـــــا الـــــذى ضـــــاقت بـــــه

الـــــدنيا وأرّقـــــنى أنيـــــنى

أنـــــا بـــــائسٌ أنـــــا عائـــــدٌ

مـــــن غـــــربتي صـــــفر اليـــــدينِ

وأرى الغـــــــــراب مـــــــــدللاً

ومتوّجـــــاً فـــــوق الغصـــــونِ

والليـــــثُ يشـــــرب في جحـــــيم

الســـــجن مـــــن كـــــأس المنـــــونِ

أنـــــا خـــــائفٌ أنـــــا حـــــائرٌ

قيـــــدُ الوســـــاوس والشـــــجونِ

يـــــا قـــــدس عـــــزراً أينـــــه

مـــــن يـــــدّعى الشـــــريفَ المصـــــونِ

لـــــــو قلـــــــتُ وا قدســـــــاه

مجتهـــــــداُ رمـــــــوني بـــــــالجنونِ

العدل والميزان

بغـــــــــيرالعـــــــــدل والمـــــــــيزانْ

تضـــــــــيع معـــــــــالم الأوطـــــــــانْ

بغـــــــــيرالعلـــــــــم لا يـــــــــرقى

ويســـــــــموا معـــــــــدنُ الإنســـــــــانْ

بغـــــــــيرشـــــــــبابنا الـــــــــواعي

يمـــــــــوت الزهـــــــــرفي البســـــــــتانْ

بغـــــــــيرالقائـــــــــد الأســـــــــمى

ســـــــــتدخل عنـــــــــدنا الفـــــــــئرانْ

ولـــــــــولا جيشـــــــــنا الأقـــــــــوى

لقيَّـــــــــدَ عزمنـــــــــا الشـــــــــيطانْ

وتحـــــــــــرق زرعنـــــــــا نـــــــــارٌ

وتأكـــــــــل قوتنـــــــــا النـــــــــيرانْ

بغـــــــــير قضـــــــــائِنَا حَتْمًـــــــــا

ســـــــــنجنى الظلـــــــــم والخســـــــــرانْ

بغـــــــــير صـــــــــمود شـــــــــرطتنا

ســـــــــينمو الجـــــــــرم والعصـــــــــيانْ

بغـــــــــير الأمـــــــــن لا تبقـــــــــى

قلـــــــــوبٌ مِلؤهـــــــــا الإيمـــــــــانِ

أخى

أخي لـــــم أَعُـــــدْ في بـــــلادي أُطِيـــــق

هَزيمـــــةَ نفـــــسى وظلـــــم الشـــــقيقْ

وكـــــبحَ الطمـــــوحِ ونـــــبحَ الكـــــلاب

وعصـــــفَ النوايـــــا وقصـــــفَ الطريـــــقْ

فمـــــا عـــــاد للبـــــدر أي ضـــــياء

ومـــــا عـــــاد للشـــــمس أيَّ بريـــــقْ

فيـــــا ليـــــت ليـــــت تعيـــــد الحيـــــاه

لمـــــن مـــــات لـــــم يـــــرض ذلّ الرقيـــــقْ

ومـــــا عـــــاد للحـــــب أيُّ مكـــــان

ومـــــا عـــــاد للعمـــــر أيُّ صـــــديقْ

وكـــــلّ الـــــذى قـــــد تَمَنَّـــــاهُ قلـــــبي

تبخـــــر والجـــــرح يبـــــدو عميـــــقْ.

فهـــــل نحـــــن في لهونـــــا غـــــافلون

ونســـــأل يـــــا ليتنـــــا نســـــتفيقْ

« حرّيتي خلف النقاب »

حـــــــريتي خلـــــــف النقـــــــابْ

وقضـــــــيتي هـــــــي في الكتـــــــابْ

فتريـــــــــثي يـــــــا نائبـــــــه

لا تشـــــــعلي عـــــــود الثقـــــــابْ

إن كنـــــــت فينـــــــا صـــــــائبه

فلســـــــوف يأتيـــــــكِ الثَّـــــــوابْ

وإذا اجتهـــــــــادك خاطئـــــــــاً

فمـــــن الـــــورى انتظـــــري العقـــــابْ

لا تفـــــــتحي بـــــــاب الجِـــــــدا

ل فتســـــــــكني دار العـــــــــذابْ

ودعـــــــي الأمـــــــور بســـــــيطة

وتجنّـــــــبى نـــــــبحَ الكـــــــلابْ

حجـــــــجٌ اراهـــــــا جمـــــــةٌ

وغـــــــداً سينتشـــــــر الـــــــذبابْ

إني أرى حربـــــــــــاً غـــــــــــداً

بعـــــد النقـــــاب علـــــى الحجـــــابْ

وغـــــــداً سينســـــــلخ الحيـــــــا

ء مـــــن الوجـــــوه بـــــلا حســـــابْ

والســـــــــــــافرات أراهـــــــــــــمُ

خطـــــــرًا أشـــــــدّ علـــــــى الشـــــــبابْ

والويـــــــــــل كـــــــــل الويـــــــــل إن

لـــــم نـــــنج مـــــن هـــــذا الضـــــبابْ

لا يخبئها الغمام

أيقـــــظْ لســـــانك يـــــا إمـــــامْ

واشْـــــــرَحْ بِفقْهِـــــــكَ للأَنَـــــامْ

فَلَعَلَّهُـــــــمْ لَـــــمْ يَعْلَمُـــــوا

فَـــــرْقُ الحَـــــلَالَ مِـــــنَ الحَـــــرَامْ

قرآنُنُـــــــــــا دســـــــــــتورنا

لا ريـــــــبَ فيـــــه ولا انقســـــامْ

وبســـــــــــنةِ المحبـــــــــوبِ

والمطلـــــــوبِ ينطبـــــق الكـــــلامْ

واكشـــــــــف لهـــــــم أنّ الحقيـــــــــ

قـــــــــة لا يواريهـــــــــا اللئـــــــــامْ

والشـــــــــــمسُ ســـــــــــاطعةٌ وإن

ظلّـــــــــتْ يخبئهـــــــــا الغمـــــــــامْ

الرفق

كـــــلاب البيـــــت لـــــم تســـــلم

أمـــــا مـــــن عـــــادلٍ يـــــألمْ

فكيـــــف لهـــــا بـــــأن تُعْطَـــــى

لكـــــى تقْتـــــلْ وكـــــى تُعـــــدمْ

فـــــأين الرفـــــق بـــــالحيوان

يـــــا جبَّـــــارُ لـــــم تـــــرحمْ

ولى قطـــــــــــــطٌ أربيهـــــــــــــا

لهـــــا صـــــوتٌ... بـــــه مغْـــــرمْ

ذَكِّروهَا

ذكّروهـــــــــا بـــــــــالطريقْ

وعـــــــن الظـــــــرف الـــــــدقيقْ

بلّغوهـــــــا عـــــــن حيـــــــاتي

وعـــــــن الحـــــــزن العميـــــــقْ

فأنـــــــا حيٌّ ولى قلـــــــبٌ

نـــــــابضٌ حـــــــرٌّ طليـــــــقْ

لســـــــتُ منهـــــــا في احتيـــــــاجٍ

غـــــــير أنّى لـــــــو أفيـــــــقْ

سـائلاً مـنْ غيّـبَ العقْـلَ عـن الجسـم الرقيـقْ

كـان لي بيـتٌ وأهـلُ

كـان لي ديـكٌ رفيـقْ

لـمْ يعـد عنـدي خليـلُ

لـمْ يعـد عنـدي شـقيقْ

شُلَّت أياديكم

ســــــــــــتقتلكم أمــــــــــــانيكم

وقــــــــد شــــــــلّت أيــــــــاديكم

بســــــجني لــــــن يضــــــيع الحــــــق

بــــــــل خابــــــــت مســــــــاعيكم

وعــــــــزلي في ســــــــجون الظلــــــــم

يعلينــــــــــــــي ويخــــــــــــــذيكم

وقــــــــتلي في ســــــــبيل الحــــــــق

يحيينــــــــــــــي ويفنــــــــــــــيكم

فـــــأرضي يـــــا بنـــــي صـــــهيون

نـــــــــــيرانٌ ستشـــــــــــويكم

ســـــــمائي ســـــــوف تحـــــــرقكم

فـــــــــلا شيء ســـــــــيحميكم

ونـــــــيلي ســـــــوف يغـــــــرقكم.

ولا طـــــــــــوقٌ ســـــــــــينجيكم

إسلامُنَا دينٌ عظيم

إســــــــلامنا ديـــــــنٌ عظـــــــيمْ

وإلهنـــــــــــا ربٌّ رحـــــــــــيمْ

وطريقنـــــــا شـــــــمس الحقيقـــــــة

والـــــــــــصراط المســــــــــتقيمْ

ونبينـــــــا هـــــــو بلســــــــمٌ

للجـــــــرح والجســـــم الســــــقيمْ

وصـــــــــــــلاتنا وزكاتنـــــــــــــا

والفـــــــــوز للقلـــــــــب الســـــــــليمْ

وصـــــــــيامنا والحـــــــــجّ فـــــــــرضٌ

وهْـــــــــوَ مفتـــــــــاح النعـــــــــيمْ

سوف تمضي

أيهـــــا الـــــداعي إلى الإلحـــــاد كفـــــرا

أيهـــــا الجبـــــار والمحـــــروم فكـــــرا

كـــم دفنـــت الحلـــم في الأرمـــاس غـــدرا

وقتلـــــت الـــــنفس جهـــــراً لـــــيس سرّا

أيهـــــا البـــــاغي عـــــلى الإســـــلام جهـــــرا

ســـــوف تمـــــضي وســـــيبقى الحـــــرّ حـــــرّا

وســـــيبقى النـــــور في الـــــديجور بـــــدرا

والأفـــــاعي ســـــتموت اليـــــوم دحـــــرا

الفارسُ المغوار

مهداة إلى الدكتور/خليفةُ رضوان/عضو مجلس الشعب الحالى

يـــا أيهـــا الفـــارسُ المغـــوار في القمـــه

يـــا نائبـــاً قادمـــاً في مجلـــس الأمّـــه

خليفـــةُ الخـــير والأحـــلامُ تجمعنـــا

لقـــد عهـــدناك جـــوّاداً ســـمىَ أســـمه

فأنـــت شـــمسٌ لماضـــينا وحاضرنـــا

في الخـــير أعمالكـــم يـــا فـــارس جمّـــه

خليفـــةُ النهـــر يجـــرى في مرابعنـــا

ونضـــجُ عقلـــك كـــم يمتـــاز بالحكمـــه

سد درك

لله درّكِ يـــــــــــا عميـــــــــــدهْ

أنـــــــتِ المـــــــرادُ ومـــــــا أريـــــــدهْ

أنـــــــتِ القريبـــــــةُ لي حبيبـــــــهْ

يـــــــا كـــــــلّ أحلامـــــــي الســـــــعيدهْ

أهـــــــواكِ لا أبغـــــــى ســـــــواكِ

في القلـــــــب يـــــــا زوجـــــــي الوحيـــــــدهْ

تعـــــــالى نقبّـــــــلُ هـــــــذا النعـــــــيمْ

ونفـــــــتح بـــــــاب التصـــــــاقي القـــــــديمْ

نطـــــــير ونشـــــــدوا كمثـــــــل الطيـــــــورْ

وبـــــــين الحقـــــــول نشـــــــمّ النســـــــيمْ

وحـــــــين أراكِ كنـــــــور الصـــــــباحْ

يطـــــــلّ عـــــــليَّ بقلـــــــبٍ ســـــــليمْ

تعـــــــالى بعيـــــــداً عـــــــن الحاقـــــــدينْ

وعـــــــنَ كـــــــلّ عقـــــــلٍ بفكـــــــرٍ عقـــــــيمْ

أنا المصري

انـــــا المـــــصريّ هـــــل تعلـــــم
أنـــــا المطحـــــون لـــــو تفهـــــم
صـــــعيدي كنـــــت أو فـــــلاحْ
مســـــيحيًا كنـــــتُ أو مســـــلم
فـــــلا فتـــــوى تفرقنـــــا
ولا نـــــرضى لمـــــن قسّـــــم
يظـــــلّ قطارنـــــا يجـــــري
عـــــلى القضـــــبان لا يـــــألم
يشـــــقّ بعزمـــــه الـــــوادي
إلى رمســـــيس كـــــالأدهم

فـــــــــلا نقبـــــــــل مســـــــــاومة

بـــــــــــــديناٍر ولا درهـــــــــــــم

كفـــــــــى فقـــــــــرا يلازمنـــــــــا

هنـــــــــا ويُـــــــــذيقنا العلقـــــــــم

نقـــــــــاوم مـــــــــن يعادينـــــــــا

فـــــــــلا نصـــــــــمت ونستســـــــــلم

ونـــــــــار الكيـــــــــد تحرقنـــــــــا

فســـــــــيف الـــــــــذل لا يـــــــــرحم

إلهـــــــــي أنـــــــــت تعلمنـــــــــا

وتعلـــــــــم مـــــــــن هـــــــــو الأظلـــــــــم

لن تترك الاقصى

إن لم يكـــــــــن فينـــــــا الحكـــــــيم
أو صـــــــاحب العقـــــــل الســـــــليم
إن لم يكـــــــــن فينـــــــا الخَشـــــــوع
أو صـــــــاحب القلـــــــب الـــــــرحيم
ويـــــــــلٌ ســـــــــيلحق بـــــــالجميع
وســـــــــيكتوي الجســـــــم الســـــــقيمْ
فكفـــــــــي التراخـــــــــي والخنـــــــــوعْ
أن نـــــــــترك البـــــــــاغي يقـــــــــيم

ويهشـــــــــــنا مثـــــــــــل القطيـــــــــــع

ويؤمنـــــــــــا الـــــــــــذئب اللئـــــــــــيم

لانـــــــــــترك الأقـــــــــــصى يضـــــــــــيع

ســـــــــيزول ملكـــــــــك يـــــــــا رجـــــــــيمْ

أنا المغترب

..وإني غريـــــــــبٌ... بـــــــماذا أبـــــــوحْ

بـــــــدمعٍ ســـــــحيحٍ وقلـــــــبٍ جـــــــريحْ

وإني ســـــــــقيمٌ ببيتـــــــــي الصـــــــفيح

وهـــــــمٌّ يهـــــاجم جســـــمي الكســـــيح

لمـــــــاذا تـــــــأخر ضـــــــوء الصـــــــباح

بمـــــــن أرتجـــــــى ومتـــــــى أســـــــتريح

يظـــــــلّ الطغـــــــاة بـــــــلا أىّ ديـــــــنْ

يمـــــــوت الملـــــــيحُ ويحيـــــــا القبـــــــيحْ

وبـــــــاءٌ تجـــــلّى فهـــــل مـــــن مغيـــــث

ســـــــواك إلهـــــــي لـــــــنفسٍ وروحْ

حياةُ البائسين

أنـــــنعم بـــــالكري والـــــدمع نـــــازل
وفـــــوق رؤســـــنا تهـــــوى القنابـــــل
وكيـــــف ننـــــام ولا نلبّـــــي نـــــداء
بطوننـــــا والجـــــوع قاتـــــل
وأيـــــن الســـــعادة يـــــا فتـــــاتي
وقـــــد أكلـــــت أيادينـــــا السلاســـــل
وأيـــــن النهـــــر في الوديـــــان يجـــــري
أغـــــيض المـــــاء واختفـــــت الجـــــداول
فهـــــل نحيـــــا حيـــــاة البائســـــين
أمـــــات الـــــبُر في جـــــوف الســـــنابل

أنـــــا حـــــرّ ولســـــت ولـــــدت عبـــــداً

أنـــــا أصـــــلٌ ولـــــيس لـــــه بـــــدائل

بأيـــــــدينا قتلنـــــــا الحلـــــــم فجـــــــراً

نلـــــــــوم العـــــــــاقلين أم الجواهـــــــــل

ننـــــــام وقدســـــــنا دومـــــــاً ينـــــــاجي

يقـــــــول متـــــــى تلبينـــــــي البواســـــــل

العدل ولَّى

العـــــدل ولي فـــــما أقســـــاك يـــــا وطـــــنُ
والعمـــــــر يمـــــــضى فـــــلا دارٌ ولا ســـــكنُ
والخـــــوف يســـــكنني والصـــــمت قيَّـــــدني
والجـــــوعُ يقتلنـــــــى والقلـــــب يحـــــتقنُ
منحـــــــتهم ثقتـــــــي ظنـــــــاً بعـــــــدلهمُ
فـــــما وجـــــدت ســـــوى مكـــــراً ومـــــا فطنـــــوا
بـــــأن ربي كـــــريمٌ ســـــوف يعصـــــمني
وســـــوف ينـــــصرني بـــــالحقِّ يـــــا زمـــــنُ

خير من وطىء الثرى

صلى الله عليه وسلم

مـــا عســـعس الليـــل الطويـــل وأدبـــرا
وتـــنفس الصـــبح البهـــيج وكـــبَّرا
والـــريح تـــدفع في الســـماء ســـحابةً
فمـــنِ الـــذى دفـــع الريـــاح وأمطـــرا
والنـــصر في أحـــد تغـــيّر شـــأنه
إلا بـــأمرٍ كـــان منـــه مـــدبّرا
والأنبيـــاء امـــامهم كـــان الـــذى
خـــير الأنـــام وخـــير مـــن وطـــئ الثـــرى

وهـــــو الـــــذى مـــــدح الإلـــــه صـــــفاته

فهـــــو النبـــــي محمـــــد خـــــير الـــــورى

والكوكـــــب الـــــدرّي بعـــــض صـــــفائِه

والمســـــك طينتـــــه كـــــذا والعنـــــبرا

وغمامـــــــةٌ دومـــــــاً تظلّلـــــــه ولا

ظـــــلًّا لـــــه لا شـــــاعراً أو ســـــاحرا

والشـــــاةُ بالألبـــــان ضرّت كيـــــف

والمـــــاء المصـــــفّى مـــــن أناملـــــه جـــــرى

في الغـــــار لمّـــــا قالـــــت الأفعـــــى لصـــــا

حبـــــهِ الـــــذي مـــــا ذاقَ طعـــــمًا الكـــــرى

يـــــا صـــــاحب المختـــــار أنـــــت منعتنـــــي

مـــــن نـــــوره فالعـــــذر لي ممـــــا جـــــرى

يا ليلة الميلاد

صـــــلوا عـــــلى خـــــير الأنـــــامْ

وشـــــــفيعنا يـــــــوم الزحـــــــامْ

ياســـــعدَ مـــــن صـــــلّى وسلّـــــــ

ـــــــم في القعـــــــود وفى القيـــــامْ

صـــــلّوا عـــــلى شـــــمسِ الضـــــحى

طـــــــه المُظلـــــــلُ بـــــــالغمامْ

سَـــــعِدَتْ بِـــــهِ كُـــــلُّ الخـــــلا

ئـــــق والملائكـــــــة الكـــــرامْ

يـــــا ليلـــــة المـــــيلادِ هيّـــــا

وانـــــشرى ســـــحب الســـــلامْ

عـــــــودى إلينـــــــا بـــــــالورودِ

وبالمحبـــــــــــةِ والوئـــــــــــامْ

فصـــــــلاته تشـــــــفى الســـــــقيمُ

ونـــــــوره يمحـــــــوا الظـــــــلامْ

طـــــــه النبـــــــيّ بـــــــذكره

وبعطـــــــره يحلـــــــوا الكـــــــلامْ

فأنـــــــا المتـــــــيّمُ بالحبيـــــــب الم

مصـــــــطفى بـــــــدر الـــــــتمامْ

يـــــــا ليلـــــــةً يشـــــــتاقها

قلبـــــــي العليـــــــل المســـــــتهامْ

إصلاح العمل

لم أزل منـــذ الأزل أبكـــى خجـــلْ ... نادمًـــا والعمـــر يجـــرى في عجـــلْ

قســـــماً بـــــالله إن زاد الهـــــوى ... و بـــــرب الكـــــون إن لم نتصـــــلْ

وإذا لم نكثـــــــر الإحســـــــان أو ... نكـــرم الضـــيف إذا مـــا الضـــيفُ حـــلْ

ســـيظل العمـــر يمـــضى تائهًـــا ... ويصـــير القلـــب أعمـــى وأضـــل

لـــو تركنـــا اليـــوم جرحـــاً نازفـــاً ... كيـــف يُشـــفى جرحنـــا أو ينـــدملْ

فبحبـــل الله إصـــلاح العمـــلْ ... نتّقيـــه قبـــل أن يـــدنو الأجـــلْ

فـــانزع الكـــبر ولا تحفـــل بـــه ... أيهـــا المغـــرور بالـــدنيا أجـــلْ

سطور من سيرة الشاعر

الدكتور/عيسى حسانى

- الدكتور / عيسى حساني عيسى مشالي.
- شاعر فصحى.
- مواليد قرية مزاتا والشيخ جبر مركز جرجا سوهاج.
- عمل طبيبًا ومديرًا للعيادة الشاملة للتأمين الصحي بجرجا وعمل مديراً للمنطقة الجنوبية لمحافظة سوهاج للتأمين الصحي والآن يعمل مديراً للشئون الطبية في المنطقة الجنوبية لفرع سوهاج التأمين الصحي.
- عضو نادي ادب جرجا والمنشاة.
- رئيس نادي أدب جرجا والمنشاة الدورة الحالية.

صدرله:

- ديوان (فما لهواك عنوان): مكتبة النهضة المصرية ٢٠٠٥م تحقيق الأستاذ الدكتور أحمد حسين النمكي.
- ديوان (شتاء الحب) :تحقيق الشاعر أشرف أبو الحمد الخطيب.
- ديوان (أنام وسهمك في أضلعي) .
- ديوان (صرخة ثائر):دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور أحمد حسين النمكي وتم طبعه بمكتبة دار المعارف بالقاهرة .
- ديوان (دمع الحروف) عن دار اقرأ للطباعة.
- نشر قصائده ببعض الجرائد والمجلات منذ عام ١٩٨٥ حتى الآن وشارك في معظم المحافل الأدبية في أسوان والقاهرة وسوهاج .
- حصل على عدد من الجوائز والدروع وآخرهم درع قصر ثقافة سوهاج.

فهرس

م	المحتوى	الصفحة
*	إهداء	٥
١	تقريظ الديوان للشاعر/ عبدالناصر عبد المولى	٦
٢	النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم	٧
٣	دمع الحروف	١٠
٤	أرض الكنانة	١٢
٥	ممزقُ الأوصال أمشي	١٣
٦	بغير هواك لا أقبل	١٥
٧	اليأسُ مقبرة الشباب	١٨
٨	لبيك	١٩
٩	رقِّي	٢٢
١٠	يا صديقي	٢٣
١٢	المسجد الأقصى لنا	٢٥
١٣	أرض النفاق	٢٧
١٤	السد المنيع	٢٩
١٥	خطٌ أحمر	٣١
١٦	سيأتي النصر	٣٣
١٧	الوعد آتٍ	٣٥
١٨	كفاك	٣٦
١٩	تهنئة	٣٨
٢٠	أماه	٤٠

٢١	نار الوباء	٤٢
٢٢	تدبير السماء	٤٣
٢٣	رمضان	٤٥
٢٤	ربنا	٤٦
٢٥	وريتي	٤٨
٢٦	حرريني	٤٩
٢٧	الطبع غلاب	٥١
٢٨	العمر يمضي تائهاً	٥٢
٢٩	على العهد نمضي	٥٤
٣٠	مستبدة	٥٦
٣١	حصاد زرعك	٥٨
٣٢	عدوى الكآبة	٦٠
٣٣	يا منيتي	٦٢
٣٤	الأمن الحقيقي	٦٤
٣٥	أنت الرحيق	٦٥
٣٦	خناجر الإلحاد	٦٦
٣٧	سحب الأحزان	٦٧
٣٨	وقفة خالصة	٦٨

٣٩	حتى يعود	٦٩
٤٠	رموني بالجنون	٧١
٤١	العدل والميزان	٧٤
٤٢	أخي	٧٦
٤٣	حريتي خلف النقاب	٧٨
٤٤	لا يُخبئها الغمام	٨١
٤٥	الرفق	٨٣
٤٦	ذكروها	٨٤
٤٧	شلت أياديكم	٨٦
٤٨	إسلامنا دينٌ عظيم	٨٨
٤٩	سوف تمضي	٩٠
٥٠	الفارس المغوار	٩١
٥١	لله درك	٩٢
٥٢	أنا المصري	٩٤
٥٣	لن نترك الأقصى	٩٦
٥٤	أنا المغترب	٩٨
٥٥	حياة البائسين	٩٩
٥٦	العدل ولى	١٠١
٥٧	خير من وطيء الثرى	١٠٢
٥٨	يا ليلة الميلاد	١٠٤
٥٩	إصلاح العمل	١٠٦
*	سطور من سيرة الشاعر	١٠٦

رقم الإيداع: 13286/ 2021
الترقيم الدولي:978-977-6822-12-2

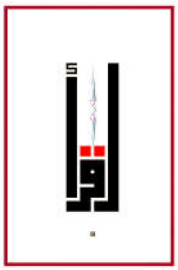

شارع الفردان – خلف جامعة سوهاج
٠١١٥٨٨٠٢٣٨٥ - ٠١١٤٣٤٤٥٥٧٢
Email: nasermoula@gmail.com